أردوغان يؤكد لترامب ضرورة عدم انزلاق فنزويلا للفوضى وعدم الاستقرار



أكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، لنظيره الأميركي دونالد ترامب، اليوم الاثنين، ضرورة عدم انزلاق فنزويلا "إلى الفوضى أو عدم الاستقرار".

وقال إردوغان في اتصال هاتفي مع ترامب إن "أي انتهاك لسيادة الشعب وأي انتهاك للقانون الدولي سيؤدي إلى تعقيدات خطيرة في النظام الدولي"، مؤكدا أنه "يجب ألا تنزلق فنزويلا إلى الفوضى أو عدم الاستقرار".

وأكد الرئيس التركي للصحافيين عقب اجتماع لحكومته أن "تركيا لا ترغب في الفوضى أو الارتباك أو التوترات في منطقتها أو في أي مكان آخر. ولذا، فإن الحفاظ على نظام دولي قائم على قواعد أمرٌ أساسي".

ولفت إلى أنه "عندما تتغلب القوة على القانون، تنشأ حالة من عدم الاستقرار والأزمات والصراعات"، مؤكدا صداقته مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي قبضت عليه القوات الأميركية ونقلته إلى

نيويورك.

وأضاف "نسعى جاهدين للعمل بما يخدم مصالح تركيا والشعب الفنزويلي الصديق. أظهر مادورو والشعب الفنزويلي مرارا صداقتهم لبلادنا... لطالما أولينا أهمية قصوى للتضامن المتبادل في الأوقات العصيبة وقدّرناه. واليوم نتصرف بالروح نفسها".

ودفع الرئيس الفنزويلي ببراءته، اليوم الاثنين، أمام محكمة في نيويورك حيث يُحاكم بتهم تتعلق بالاتجار بالمخدرات.

إلى ذلك أعرب بعض حلفاء الولايات المتحدة، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، عن قلقهم حيال اعتقال مادورو.

وفي باريس، صرّح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن فرنسا "لا تدعم ولا توافق" على الأسلوب الذي استخدمته الولايات المتحدة لاعتقال الرئيس الفنزويلي.

وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي أنيتا هيبر إن "الخطوات التالية تتعلّق بالحوار باتّجاه عملية انتقال ديموقراطية ينبغي بأن تشمل إدموندو غونزالس أوروتيا وماريا كورينا ماتشادو".

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي الاثنين، إلى احترام "الاستقلال السياسي" للدول بعد العملية العسكرية الأميركية وإعلان واشنطن أنها "ستدير" شؤون البلاد.

وأقرّ وزير الدفاع الفنزويلي الجنرال فلاديمير بادرينو لوبيز بأنّ عملية اعتقال خلف هوغو تشافيز الذي حكم فنزويلا بقبضة من حديد لأكثر من عقد والتي خُطط لها بدقة، أسفرت عن مقتل "جزء كبير" من حراسه الشخصيين.

وخلال العملية، قُتل 32 عنصرا من قوات الأمن الكوبية، وفقا لحكومة كوبا، حليفة كراكاس، التي أعلنت الحداد الوطني لمدة يومين.